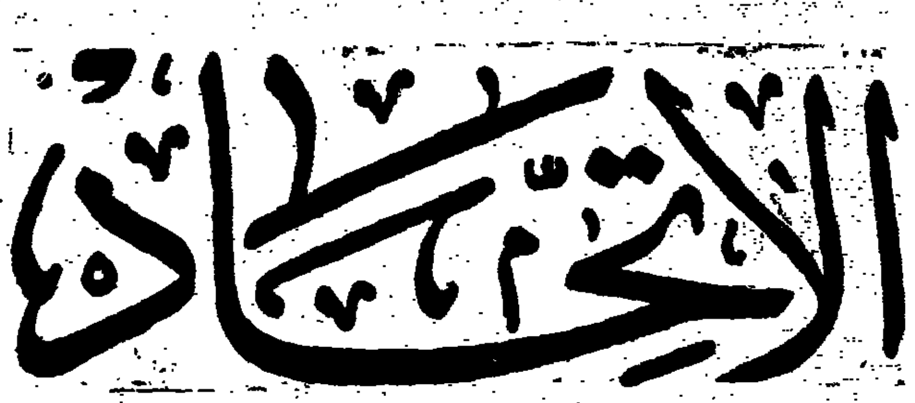
ليستجب حكام اسرائيل لصوت العقل وليقبلوا مبادرة السلام!

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٩ شباط ١٩٧١
١٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٨ السنة الـ ٢٧

יום ג'

9 - 2 - 1971
מס 78 שנה 27

اسقاط ٦ طائرات للغزاة الاميركيين في لاوس

وكالات الانباء ـ حتى مساء امس كانت قوات الثوار في لاوس قد اسقطت ست طائرات تابعة لسلاح الجو الاميركي ، واشتركت في عمليات القصف العنيف على ممر هوتشي مين في لاوس .

وبالاضافة الى سلاح الطيران زج الاميركيون بعدد كبير من جنودهم الى جانب ٥٠٠٠ جندي من قوات حكومة الدمى في سايغون التي قامت بغزو الاراضي اللاوسية ، بالاضافة الى ١٠٠٠ جندي اجتازوا الحدود بحماية المدرعات .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بوقاحة كبيرة ، ان هذا الغزو لا يتناقض مع القوانين الدولية !

وقد قدمت حكومة لاوس احتجاجا على هذا الغزو وطالبت بانسحاب القوات الاجنبية من اراضيها .

مباحثات الوفد العسكري الجزائري في موسكو

عقد الوفد العسكري الجزائري ، برئاسة عبد القادر شابو عضو مجلس الثورة ، مساء امس ، اجتماعه الثاني مع وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جريتشكو ، واشترك في المباحثات القائد العام لقوات حلف وارسو الا انه لم تتوفر معلومات حول مواضيع البحث .

وكان هذا الوفد قد وصل في الاسبوع الماضي الى موسكو .. ومن المتوقع ان يغادرها اليوم عائدا الى بلاده .

اجتماع بشأن برلين يعقده سفراء الدول الكبرى

بون ـ عقد سفراء الدول الكبرى اجتماعا خاصا للبحث في قضية برلين . وكانت الدول الغربية قد اعربت عن تضايقها مما أسمته بالعقبات التي تضعها سلطات المانيا الدمقراطية امام حركة المواصلات الى برلين الغربية . ومن الجدير بالذكر ان الدول الغربية وخاصة المانيا الاتحادية تحاول من حين لآخر تغيير الوضع القانوني لبرلين ، الذي اتفق عليه في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

الرد الاسرائيلي الرسمي على خطاب السادات ـ اليوم

توقع رد بروح تصريحات غولده مئير للتلفزيون الاميركي

● تصريحات رئيسة الحكومة تؤكد مواصلة سياسة رفض المبادرات الايجابية ● انتقادات توجه في جلسة الحكومة للتصريحات المتسرعة ● أبا ايبن يلغي مؤتمرا صحفيا للرد على خطاب السادات ● مفاجأة لاميركا وردود فعل ايجابية في الغرب ● مصر تقول : اسرائيل تضيع آخر فرصة للسلام اذا رفضت مقترحات السادات

مكتب الاتحاد ـ اليوم ، الثلاثاء ، تلقي رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بيانا سياسيا في الكنيست تضمنه رد اسرائيل الرسمي على خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أنور السادات ، الذي أعلن فيه الموافقة على الامتناع عن اطلاق النار لمدة ثلاثين يوما (تبتدىء من ٥ شباط) واقتراح ان تنسحب اسرائيل جزئيا ـ عن الضفة الشرقية لقناة السويس مقابل تنظيفها واعادة فتحها للملاحة الدولية لما فيه خير الاقتصاد العالمي .

وكانت الحكومة قد عقدت جلستها ، يوم الاحد الماضي ، فبحثت خطاب السادات واقتراحه .

غولده : سلام نعم انسحاب لا

وقبل الجلسة كانت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد ادلت بتصريحات الى التلفزيون الاميركي علقت فيها ، بكثير من الاستخفاف ، على الخطاب والاقتراح فوصفتهما « بمجرد مناورة » وقالت انه « ليس في خطاب السادات اي مفاجأة او تورية وخصوصا فيما يتعلق بفتح القناة ... وان كل رغبة السادات هي أن نبدأ بالانسحاب دون التوقيع على اتفاقية سلام .. واذا لم تكن مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل فلا مسوغ لهذه المناورة » ..

انتقادات تدعو الى الحذر

ويؤخذ من انباء الصحف ان انتقادات قد وجهت في جلسة الحكومة الى التسرع في الرد على التعقيبات التي سارعت الاذاعة الاسرائيلية الى نقلها حول خطاب السادات .

اقتراح السادات . وفي هذا الاطار وجد وزير الخارجية ابا ايبن نفسه مضطرا الى الغاء مؤتمر صحفي كان سيعقده امس ، الاثنين ، للرد فيه على خطاب الرئيس المصري .

وذكرت « هآرتس » (٨-٢) ان انتقادات قد وجهت الى الطريقة التي قدم فيها خطاب غولده مئير في التلفزيون الاميركي .. كما وجهت انتقادات ايضا الى شكل عرض خطاب غولده مئير في الاذاعة . فقد ظهر من ذلك كأن رئيسة الحكومة رفضت مبادرة السادات كليا .

وكذلك أشارت الجريدة الى ان بعض الوزراء انتقدوا قسما من التعقيبات ...

ومع ذلك فقد اشارت الصحف الى ان بيان غولده مئير ، في الكنيست ، سيكون بروح تصريحاتها للتلفزيون الاميركي . وقد اعلن وزير الخارجية ابا ايبن ان خطاب السادات سلبي ولا سيما اقتراحه فتح القناة وهو ما يرمي الى انسحاب اسرائيل عن ضفة القناة الشرقية بدون اتفاق سلام . واضاف ان ذلك هو جزء من مخطط مصري قديم لخلق انقسام بين اميركا والدول الغربية المعنية بفتح القناة !! وقد اعربت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة عن اعتقادها بأن

البقية على صفحة ٤ عمود ١



مطار العاصمة الكمبودية بعد ان دمره الثوار الكمبوديون .. وفي الصورة الثانية جنود الحكومة العميلة يحملون أحد جرحاهم

كلمة الاتحاد

مبادرة ايجابية وأخطار

لم تخف الدوائر السياسية في اسرائيل واميركا ان خطاب السادات كان مفاجأة كبرى اربكت هذه الدوائر جدا لما تضمنته من مبادرة رزينة جديدة لفتح منفذ نحو تسوية سلمية وصيانة أمن المنطقة والسلام العالمي ..

ولم تتجاهل هذه الدوائر الاصداء الايجابية في العالم وخصوصا في أوروبا الغربية لخطاب السادات ومقترحاته .. واذا ما اخطأ حكام اسرائيل التقدير ، هذه المرة ، فسوف يعملون بأيديهم على زيادة عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي ، كما ستجد أميركا صعوبة كبيرة في تأييد موقف اسرائيلي متعنت في مناقشات الدول الاربع الكبرى .

أما تصريحات رئيسة الحكومة غولده مئير المتزمتة للتلفزيون الاميركي ، يوم الاحد الماضي ، فقد قوبلت بحذر بل بانتقاد . فهي تريد سلاما تمليه اسرائيل لا الانسحاب . ولذلك دعت بعض المحافل السياسية بالا تكون هذه هي الكلمة الاخيرة . وهناك آراء كثيرة اليوم تقول انه ليس بالامر السهل رفض مقترحات السادات . فقد دعت صحيفة « دافار » شبه الرسمية ، أمس ، في مقال افتتاحي ، الى طلب توضيحات من مصر اولا حول اقتراح فتح القناة ..

كما ان أوساطا أخرى أعربت عن وجهة النظر القائلة بأن الانسحاب الجزئي قد يؤدي الى تسوية جزئية تكون في صالح استمرار محادثات السلام ..

أما الاوساط المتطرفة التي تسعى الى احباط محادثات السلام فتزعم ان خطاب السادات هو بمثابة انذار من حيث المضمون والزمن . وتزعم ايضا ان طلبه الجلاء الكامل عن الاراضي المحتلة وتسوية قضية عرب فلسطين هو طلب مرفوض اساسا ، أو كما زعم المرتد موشه سنيه ، في مقال له في صحيفة « دافار » في ٥ شباط ، من ان معناه القضاء على اسرائيل !

وهناك من يزعم بأن تمديد وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما فقط لا يكفي .. وبالطبع فان الذين يريدون تكريس الاحتلال ، فمن الطبيعي الا يكفيهم الدهر كله لا شهر واحد ..

وهناك من يرى ان قضية الانسحاب الجزئي يجب ان تكون بروح رأي ديان ، وهو انسحاب الجانبين عن ضفتي القناة انسحابا جزئيا .. وأصحاب هذا الاقتراح يتجاهلون سيادة مصر على أراضيها ، بل يتجاهلون شرعية الحق المصري في القناة وفي سيناء .. ان المساواة بين الوجود المصري والوجود الاسرائيلي على ضفتي القناة

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

قلق حكام اسرائيل من موقف اميركا

في قضية الضمانات من الدول الاربع

مكتب الاتحاد ـ افادت الانباء الواردة من واشنطن ان الحكومة الاميركية قد ابلغت القاهرة انها مستعدة للبدء في الابحاث المسبقة حول الضمانات المكملة لاتفاق سلام في الشرق الاوسط وذلك في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى الذي سيتعقد في نهاية هذا الاسبوع .

وقد احدثت هذه الانباء قلقا في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة التي ـ كما ذكرت الصحف ـ كانت قد « اكدت انها تعارض في بحث هذا الامر قبل توقيع اتفاق سلام ، ولا سيما في نطاق محادثات الدول الاربع الكبرى . » . وتضيف هذه الانباء ان الموقف الاميركي ، بالاستعداد لبحث الضمانات في اجتماع الدول الاربع الكبرى ، قد طرأ في اعقاب الاتصالات الاميركية ـ المصرية الاخيرة بشأن تمديد وقف اطلاق النار .

وعلى اثر ذلك فقد وجه الانتقاد في جلسة الحكومة الى تصريحات السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، الذي قال انه « لم يطرأ اي تغيير في السياسة الاميركية » .

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يؤيدان تقديم الضمانات لدول المنطقة ، بينما كانت أميركا تعارض في ذلك مستمدة التأييد من الموقف البريطاني المتذبذب .

وتفيد انباء باريس ان خبراء فرنسا قد وضعوا تقريرا عن ازمة الشرق الاوسط بناء على طلب مجلس السوق الاوروبية المشتركة واتـه

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث المبادرة المصرية

القدس ـ قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، نيابة عن الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا مستعجلا في ٧-٢ ، الى رئاسة الكنيست طالبا فيه وضع « مبادرة السلام المصرية الجديدة وموقف اسرائيل » على جدول اعمال الكنيست .

وشرح النائب فلنر اقتراحه هذا ، فأكد على أهمية خطاب الرئيس أنور السادات في ٤-٢ ، ووجه الانتقاد الى رئيسة الحكومة غولده مئير التي تسرعت فاعلنت معارضة المبادرة العربية .

وحذر ماير فلنر من سياسة « اللاءات » التي يمارسها حكام بلادنا ، وطالب باتخاذ خطوات بناءة باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله دون اي توسع اقليمي .

القاهرة : اسرائيل تعمل على طم القناة !

القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء المصرية ، أول امس ، ان اسرائيل تحاول منع اعادة فتح القناة عن طريق اقامة سدود ترابية .

ويقول مراسل وكالة « يونايتدبرس » ان « السد الترابي » الذي تحدثت عنه وكالة الانباء المصرية ، هو كما يبدو ، عبارة عن سدود من التراب داخل القناة .

١٢ طائرة « فانتوم » جديدة لاسرائيل

نيويورك ـ نشرت صحيفة « نيوز ويك » الاميركية ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، ان اسرائيل ستتلقى من الولايات المتحدة ، في ايار القادم ، ١٢ طائرة فانتوم اخرى . وقالت ان هذه الدفعة الجديدة من طائرات الفانتوم ستزيد من التفوق الجوي الاسرائيلي .

ولهذا السبب ـ اضافت « نيوز ويك » ـ فان الخبراء العسكريين الاميركيين ، لا يعتقدون ان حربا جديدة ستنشب في الشرق الاوسط ، ولن تشن مصر الحرب خلال الـ ٣٠ يوما التي سيتوقف فيها اطلاق النار .

★ « برافدا » تحذر أميركا من مغبة حروبها البربرية ★

● نيكسون يلغي في اللحظة الاخيرة قراره بغزو لاوس ●

واشنطن ـ اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس نيكسون الغى في اللحظة الاخيرة قيام القوات الفيتنامية الجنوبية بغزو جنوب لاوس ، الامر الذي كان من المقرر ان يتم في مطلع الاسبوع الماضي .

هذا ونشرت جريدة « نيويورك تايمز » تحذر من خطر اتساع رقعة الحرب في الهند الصينية . وجاء نشر ذلك التحذير في الوقت الذي كانت تصل فيه أخبار من الحدود مع لاوس عن تركز وحدات كبيرة من سلاح الهندسة الفيتنامي الجنوبي استعدادا لغزو لاوس .

وتفيد الجهات المقربة للبنتاغون ان الرئيس نيكسون ابلغ أجيره رئيس فيتنام الجنوبية بقراره بغزو لاوس ووعده بمساعدة جوية من

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

جو من التزوير وتجاوز القانون

في انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

مكتب الاتحاد ـ جرت انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ، منذ بدايتها في جو من التزوير ومخالفة انظمة الانتخابات . مئات من عمال المعادن لم ترد اسماؤهم في سجلات أصحاب حق الانتخاب ، وازاء ذلك ظهرت اسماء اشخاص آخرين لا علاقة لهم بعمال المعادن .

وفوق ذلك ، فان معالجة الاعتراضات التي تقدم بها العمال لم تجر بموجب القانون . وقد قدمت مئات الاعتراضات ومن بينها أقر قليلون جدا من العمال ، وذلك حسب رغبة أصحاب الجهاز .. وتعيين يوم الانتخابات في يوم العيد للعمال المسلمين والدروز حال دون اشتراك مئات العمال في الانتخابات .

وقد وصل أصحاب الجهاز قمة الزعرنة في يوم الانتخابات نفسه . ففي الصندوق المتجول في الجليل الغربي منعوا مندوب قائمتنا من مرافقة الصندوق .

وفي وقت نقل الصندوق الى حيفا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

اليوم تعود « أبولو ١٤ » الى الارض

القمر ـ في الساعة ٨،٣٨ من مساء الاحد الماضي ، جرى تشغيل محركات « أبولو ١٤ » لمدة ثلاث ثوان للاسراع في مسيرها وضبط زاويتها حسب الجو ، وستصل مع ملاحيها الثلاثة شيفرد وميتشيل وروزا اليوم (الثلاثاء) الى المحيط الهادي حيث ستهبط .

وكانت « أبولو ١٤ » قد دخلت مجال الارض الجوي واضطرت الى قطع حد التوقيت الدولي مرتين ، وهو الخط الذي يسير مع خط الطول ١٨٠ .. وذلك لان الجانب الغربي من حد التوقيت متأخر يوما واحدا

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي الـ ١٤ في ٢٥ أيار



■ غوستاف هوساك ■

براغ ـ تلفونيا ـ خاص بالاتحاد ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اجتماعا موسعا في الاسبوع الماضي ،

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست واثارت جنون نواب كتل

الحكومة و « المعارضة » ومقاطعاتهم الهستيرية وحال رئيس الجلسة دون اكمالها

إرفعوا أيديكم عن سكان المناطق المحتلة

ان كتلتنا الشيوعية قد نددت ، في حينه ، باعدام يهود وغير يهود في بغداد قبل سنتين ، بل وبعد ذلك . وموقفنا هذا قد اعربنا عنه في حينه من على منصة الكنيست في كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٩ ، وفي كلمة عضو الكنيست ماير فلنر في ٢٠ شباط ١٩٦٩ وفي كلمتي التي القيتها في ٢٨ آب ١٩٦٩ .

لقد شجبنا وما زلنا نشجب هذه الاعمال الاجرامية سواء كانت ضد يهود او ضد غير اليهود بوصفها تتعارض مع مقاييس احترام الانسان وحقوقه الاساسية التي يجب احترامها في كل بلد .

وقوى كثيرة في العالم العربي شجبت ، آنذاك ، من جريمة الاعدام . وصحف كـ « الاهرام » القاهرية ، وكذلك الحزب الشيوعي العراقي الذي يقاوم اعمال القمع التي تقترفها الحكم الراهن في العراق — قد نددوا بالاعدام . اننا ، نحن الشيوعيين ، نعارض التمييز القومي في أي كان ونندد بكل تمييز على اساس قومي أو طائفي او ديني باعتباره منافيا لمبدأ المساواة بين الشعوب وبين بني الانسان .

والاوساط ذات التعصب القومي في الاقطار العربية التي ترى في العداء لليهود طريقا للدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني او طريقا للنضال ضد الصهيونية — انما تضر ، عمليا ، بالقضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وتغذي الايديولوجيه الصهيونية . ولكن ليست اوساط التعصب القومي هي وحدها الموجودة في العالم العربي . وانه لمن المميز هو نفوذ القوى التقدمية والدمقراطية في الاقطار العربية التي تقاوم الكراهية بين الشعوب وتقرف من اللاسامية وتقاوم كل تمييز قومي . وانه لظلم للحقيقة انكار هذه الوقائع .

ان استدرار النزاع الاسرائيلي — العربي ، المحزن والمتواصل ، لاسفنا ، انما يغذي قوى التعصب القومي من الطرفين . وليس اهم اليوم من تقدم السلام العادل واحترام الحقوق المتبادلة بغية تبديد جو التوتر والعداء والشكوك في علاقات الشعوب . والخطوة الحاسمة في هذا الاتجاه انما تقع على عاتق حكومة اسرائيل التي يتوجب عليها تنفيذ قرار مجلس الامن .

وبودي ، يا اعضاء الكنيست ، أن احتج في هذه المناسبة على عدم اعتراف رئاسة الكنيست بسرعة بحث اقتراح كتلتنا الشيوعية الذي قدم في بداية الاسبوع ، حول خطر تجدد اطلاق النار وضرورة اتخاذ اجراءات عملية في اتجاه السلام وفي اتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن .

فكل من هو معني جديا بعدم تجدد اطلاق النار وبالتقدم نحو تسوية سلمية عليه أن يرفع صوته محذرا من التصرف الخالي من المسئولية الذي تتصرفه حكومة اسرائيل التي ، بدعم وتشجيع الامبرياليين الامركيين ، تواصل مناورات المماطلة ورفض تنفيذ قرار مجلس الامن متمسكة ، بعناد ، بالضم الاقليمي وبرفض الامكانية الواقعية لتسوية سلمية عادلة تضمن السلام والامن والحقوق المشروعة لاسرائيل وللدول العربية المجاورة .

والسكوت ، أو الموافقة ، على موقف الحكومة الذي من شأنه ان يفشل الفرصة التاريخية للتوصل الى سلام ثابت عادل — يعني ، عمليا ، الاشتراك في المسئولية الكبيرة عن الكوارث التي قد تحل بمنطقتنا ، بل وربما بالعالم كله بسبب رفض حكومة اسرائيل ، بتشجيع امريكي ، التوجه جديا لتنفيذ قرار مجلس الامن . اننا نرفع صوتنا مستصرخين قبل فوات الاوان الكنيست وداعينا للعمل من اجل انقاذ محادثات يارينغ

رئيس الجلسة : يا عضو الكنيست طوبي ، أرجو ان تتحدث في الموضوع . فكما تعرف لم تعترف رئاسة الكنيست بسرعة البحث في اقتراحكم .

طوبي — ساحدث في الموضوع . مع ان كثيرين من اعضاء الكنيست قد تطرقوا لهذا الامر .

الرئيس — مسموح لك ان تتطرق ولكن عليك الاقتصار على هذا الموضوع .

طوبي — اننا نرفع صوتنا مستصرخين ، قبل فوات الاوان ، داعين الكنيست للعمل من اجل انقاذ محادثات يارينغ لمنع تجدد اطلاق النار وسفك الدماء المؤلم الذي يؤدي مرة اخرى الى سقوط الضحايا من الطرفين ، ولكي نحرز موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولا يمكنني أن انتقل الى نقطة اخرى في هذا البحث بدون أن أعرب عن مخاوفي من انه ليس قلق الحكومة على حقوق اليهود في الاقطار العربية هو ما دفع الى اجراء هذا البحث .

بيغن (جاحل) : من ناحية انسانية ، كيف تستطيع ان تقول هذا ؟

طوبي — هذا هو الواقع الحقيقي . ان واجبي تجاه شعب اسرائيل والشعوب العربية والسلام في المنطقة وحقوق اليهود في كل مكان ان اقول عضو الكنيست بيغن انه ليس الاهتمام بحقوق اليهود في الاقطار العربية هو ما دفع المبادرين لهذا البحث ، بل الاهتمام بخلق ستار من الدخان للتغطية على مسئولية الحكومة في اسرائيل في احباط الجهود الدولية لتسوية سلمية في المنطقة ، وكذلك للتستر على اعمال القمع الوحشية التي يقوم بها حكم الاحتلال في المناطق المحتلة المتفاقم الآن في قطاع غزة ، الاعمال التي اثارت احتجاج الراي العام العالمي ، بل والرأي العام في اسرائيل نفسها .

اننا نشجب ايضا ذلك الحق الذي اتخذته حكومة اسرائيل لنفسها بان تكون وصية وقيمة على اليهود في كل مكان . فلا يهود الاتحاد السوفييتي ولا يهود الاقطار العربية خولوا حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية التحدث بلسانهم .

استر زوئيلنور (جاحل) — يبدو انهم خولوك انت ..

طوبي — انني لا اتحدث باسمهم . وانت ايضا لا تتحدثين باسمهم . ان لهم ممثلين . واذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد بانها عن طريق تدبير حملات عالمية ، مرة باسم « الدفاع عن يهود روسيا » ومرة اخرى باسم « الدفاع عن يهود سوريا » — ستنجح في فرض ستار من الدخان على مساعيها لمنع التسوية السلمية العادلة في منطقتنا ، وعلى المسؤولية التي تتحملها في دفع المنطقة الى بؤرة الدماء ، وعلى جرائم الاحتلال ضد الشعب العربي في قطاع غزة — فانها تخطىء وتخطىء معها اجهزة الحكم خطأ مريرا .

دافيد كورن (« المعراخ ») — هذا تضليل

حايم لاندو (جاحل) — ما قولك في هذا الامر

طوبي — انني اقاوم التمييز في كل مكان وقبل كل شيء هنا ، حيث يقوم به الحكم في الدولة التي نعيش فيها ليس في وسع هذا البحث عن وضع اليهود في الاقطار العربية ان يمنع ظهور الحقيقة عن جرائم حرس الحدود وقوات الامن الاخرى ضد السكان المدنيين في قطاع غزة .

حايم لاندو (« جاحل ») — وما ارتباط هذا بالبحث عن يهود سوريا ؟

اميل حبيبي (شيوعي) — هذا مرتبط جدا . فانتم لن تنجحوا في اخفاء الحقيقة .

وهنا يقوم اعضاء كنيست اخرون من « جاحل » ، بينهم اهرون جولدشتاين ودافيد ليفي بالمقاطعات والصرخات ولكن توفيق طوبي يواصل كلامه :

طوبي : ان جرائم حرس الحدود وقوى امن اخرى ضد السكان المدنيين في قطاع غزة ماثلة للعيان حتى ان القائد العسكري ، ابيرام ، اضطر امس الاول الى الاعتراف امام الصحفيين الاسرائيليين الذين زاروا غزة ببعض الانتهاكات ربان جنودا وضابطا من الجيش وحرس الحدود ، قد اتهموا بعد ان اكتشفوا وجرت معاقبتهم . ومع ان قائد الجيش في غزة يتحدث عن انتهاكات الا ان الامر باطلاق النار على الجمهور — الذي اصدره وزير الدفاع كما اعلن هو ذلك في حيفا — ليس انتهاكا بل جريمة .

وما الفرق بين الاعدام وبين اطلاق النار على جمهور من المواطنين المسالمين وقتل اشخاص ابرياء ؟

اسرائيل شرعبي (المعراخ) — وماذا فعلت انت لمنع قتل مواطنين عرب مسالمين ؟

طوبي — لكوني اناضل ضد استمرار الاحتلال ومن اجل سلام عادل — اخرجوا من المناطق فتصبح الطريق للسلام بين العرب واليهود مفتوحة هذه هي الطريق الوحيدة ، ولا طريق اخرى . ليس « حرس الحدود » ولا الكرابيج بايدي « حرس الحدود » توصل الى التسوية التي يريدها الاحتلال .

ان اعترافات القائد ابيرام امام الصحفيين كما نشرته « هآرتس » ، امس ، حيث كشف طرفا وتستر على اطراف ، انما يثير قشعريرة . كيف سيصف العالم المتنور رجال حرس الحدود في شوارع غزة ومخيمات اللاجئين وفي ايديهم الكرابيج يضربون بها النساء والاطفال والرجال ؟

نسيم اليعاد — مطلوب الحد الادنى من الاحترام حينما تقف على منصة الكنيست

ماير فلنر — ويجب ان تكون هناك قلة حياء في الدفاع عن الجرائم في غزة

ايسر هرئيل (القائمة الرسمية) — لهذا هو شيوعي — لايكون له اي خجل

طوبي — من الصعب عليكم ان تسمعوا الحقيقة عن اعمال تقترفها هذه الحكومة . صعب عليكم ان تسمعوا هذا . ولكنكم لن تسكتوا ..

نسيم اليعاد (الليبراليين المستقلين) — يصرخ صرخات مرعبة

الرئيس — يا عضو الكنيست اليعاد . لا يمكن بهذه الصورة

ماير فلنر — منذ متى يمكن تهديد اعضاء الكنيست

ايسر هرئيل (القائمة الرسمية) — هناك حد لكل ما يمكن قوله

زيلبربرغ : (المعراخ) يصرخ صرخات محمومة على ماير فلنر

الرئيس (الى زيلبربرغ) اتعتقد بانك اذا كنت تقبض على الميكرفون مفتوحا فانك قد امسكت بالمطرقة .

انني ارجو من عضو الكنيست طوبي ان ينهي خطابه .. والمقاطعات — بحدود .

بنيامين هليفي (« جاحل ») — انه لا يتحدث في الموضوع .

طوبي — انني اتحدث في الموضوع .

استر رزئيلنور (جاحل) — وما رايك في سوريا ؟

طوبي — لقد فرض منع التجول لمدة شهر على معسكرات اللاجئين مع اجراء تفتيش وحشي ومع ضرب النساء والاولاد .

مردخاي بيبي (المعراخ) — لكي ينقذوا عربا من القتل

الرئيس — ارجو من النائب طوبي ان يتحدث في الموضوع لقد قلت لك ذلك سابقا وانا ارجوك ثانية ان تنهي كلمتك . انت تعرف انهم لم يعترفوا بسرعة بحث الموضوع الذي تثيره

طوبي — انني اتحدث عن التمييز

الرئيس — لقد ذكرت هذا الموضوع فتحدث في الامر

يونتان يفراح (المعراخ) — ان دم التسعة الذين اعدموا في العراق يستصرخ

طوبي — سيدي الرئيس . كل الاحترام لاحظاتك ولكن اعضاء كنيست اخرين قد وصلوا في اقوالهم حتى الى يهود الاتحاد السوفييتي خلال هذا البحث . ولما كنت قد سمحت لهم بالحديث فانا اطلب ان اتحدث عن اليهود في غزة عن رجال حرس الحدود في غزة الذين يتجولون بالكرابيج والهراوات في شوارع المدينة .

فردبقر — (بوعلي اغودات) — تحدث عن الاتحاد السوفييتي هذا ما يمكن الحديث عنه

الرئيس — يا عضو الكنيست

طوبي — ارجوك ان تتحدث في الموضوع .

طوبي — انني اتحدث في الموضوع يا سيدي الرئيس وفي نطاق الموضوع اسمح لي ان انهي كلامي

اسرائيل شرعبي (المعراخ) — وما هو حقك في مناقشة الرئيس ؟

الرئيس — انني اعلمك يا عضو الكنيست طوبي انني آسف جدا ولكن عليك ان تتحدث في الموضوع . هذا الامر قد ذكرته . الان تحدث في الموضوع . والا فانني مضطر الى وقفك عن الكلام

طوبي — انني احتج على هذا التدخل فيما ساقوله . ان اعضاء كنيست اخرين تحدثوا وقالوا ما يريدونه ، ولم يكلف احد نفسه عناء ان يقول لهم انهم لا يتحدثون في الموضوع . ولكنكم لا تريدون سماع ما تقومون به في هذه البلاد . انكم لا تريدون ان تسمعوا عن معسكر الاعتقال وعن اقتحام البيوت وعن ضرب الناس الابرياء . اهكذا تريدون ان تمنعوني عن الكلام ؟ بمطرقة رئيس الجلسة تريدون ان تحجبوا صوتي ؟ بهذا لن تنجحوا . ان لعلعة الكرابيج في غزة تدوي الان في العالم ولن تنجحوا في اخفاء اعمال القمع التي يقترفها حكم الاحتلال

حايم لاندو (« جاحل ») — هذه ليست منصة لكارهي اسرائيل

ماير فلنر واميل حبيبي يردان على المقاطعات

الرئيس — اني اقول لك ، ايها النائب طوبي للمرة الاخيرة بانك اذا لم تتحدث في الموضوع المطروح للبحث فساضطر الى رفع الجلسة

طوبي — انني ساقول ما اريد وما هو واجبي ان اقوله في الموضوع الذي اثير للبحث

الرئيس — انني ارفع الجلسة ، وستعاودها بعد ٥ دقائق

ثم رفعت الجلسة في الساعة ١٢٫١٧

المقاطع التي بقيت من خطاب توفيق طوبي

وفيما يلي تتمة كلمة توفيق طوبي التي لم يسمح له بانهائها :

لقد فرض نظام منع التجول لمدة شهر على مخيمات اللاجئين مع اجراء تفتيش وحشي وضرب النساء والاطفال مع هدم البيوت . هل هذه مجرد تجاوزات ؟ ومع ذلك فان القائد ابيرام يقول « لو ارادوا ان يحققوا في جميع الادعياءات لاحوج الامر لمئات المحققين حتى يشتغلوا سنة كاملة ، ومع ذلك ما كانوا ليصلوا الى اية حقيقة » .

ان سلطات الاحتلال تقيم الان معسكرات اعتقال تنقل اليها عائلات كاملة ، نساء واطفالا ، وتتهمهم هي ان احد ابناء العائلة متهم بالانتساب الى منظمات المقاومة . هل يعلنون بذلك بسخرية أن في معسكر الاعتقال الواقع قرب القديمة في سيناء تقدم خدمات صحية وتعليم ويعطى الاكل لهم مجانا ، هل يجعل هذه العقوبة الجماعية ، جريمة متحضرة ؟ كيف لا يتزعزع الناجون من معسكرات الاعتقال ، في اسرائيل ، من سماع هذه الاعمال « المتنورة » التي يقترفها حكام اسرائيل ؟ وكيف تدهش اوساط الحكومة ، بعد هذا ، من ان مؤسسات الامم المتحدة والرأي العام العالمي يدمغون هذا كله بانه خرق خطير وفظ للمواثيق الدولية وجرائم فظيعة ؟ من هو الذي يلطخ اسم اسرائيل ؟ انهم اولئك الذين يدافعون عن هذه الاعمال الفظيعة ، ام اولئك الذين يقترفونها ؟ كل الاحترام لاولئك الجنود الذين رفضوا تنفيذ امر اطلاق النار على الجمهور ، كل الاحترام لاولئك الضباط الذين لم يسمح لهم ضميرهم بالسكوت فرفعوا احتجاجهم ، وكل الاحترام لاولئك الجنود والضباط الذين توجهوا بالشكوى الى رؤساء الدولة .

ليس ضابط حرس الحدود الذي كما قال القائد العام ابيرام ، انه عزل ويجري التحقيق معه ، وليس الجنود الذين عوقبوا — هم المتهمون بل هذه الحكومة التي باوامرها ومن جراء سياستها تجري هذه الاعمال « المتنورة » .

ليس في وسع اي ارهاب او اي جرائم او اي طرد او اي ابلاء سكان وتحويلهم الى لاجئين للمرة الثانية او الثالثة ، ولا معسكرات الاعتقال — ان تدوس شعبا ولا حقوقه ولن تضمن استمرار الاحتلال . فاستمرار الاحتلال انما يزيد ويشدد مقاومة الاحتلال . انه فقط يزيد اعمال العنف وسفك الدماء . وليس ثمة طريق اخرى للحفاظ على النظام والامن غير الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن . وليس في وسع اي بحث عن وضع اليهود في البلاد العربية ان يكبت الصرخة والتحذير في وجه حكومة اسرائيل — ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي في مناطق الاحتلال .

ولتنسحب حكومة اسرائيل من مناطق الاحتلال . ولتكف عن تلطيخ اسم شعب اسرائيل باتباعها سياسة احتلال واقتراف الجرائم . لتنسحب حكومة اسرائيل من مناطق الاحتلال ولتنفذ سوية مع الدول العربية قرار مجلس الامن لصالح السلام ولصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية وايضا لصالح يهود البلاد العربية .

من الاعلى الى الاسفل : النائب الشيوعي توفيق طوبي يستقبل وفدا من المتظاهرين ضد اعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، التي جرت امام الكنيست ، في بداية الاسبوع الماضي .
والصورة الثانية تشير الى الشعارات التي كان يحملها هؤلاء المتظاهرين .
اما الصورة الثالثة فهي لجانب للمظاهرة

من هنا وهناك

نظارة اليكترونية للمكفوفين

* تم في معهد دراسة وعلاج التشويهات بموسكو تصميم آلة جديدة لمساعدة المكفوفين على القراءة . ويقوم الجهاز بتضخيم الحروف المطبوعة وتحويلها الى حروف مجسمة . ويمكن للجهاز ان يجسم سطرا كاملا دفعة واحدة كما يمكن التحكم في سرعة القراءة .

الزجاج ينافس المعادن

* اظهرت التجارب التي اجراها علماء معهد الفيزياء والتكنولوجيا في لينينغراد على ان الزجاج يستطيع منافسة المعادن من حيث متانته . ولتحقيق ذلك ينبغي معالجته بوسائل حرارية وفيزيائية واستخدام النقش او الصقل بالحامض للقضاء على كل العيوب في سطحه ، ثم تغطيته بعد ذلك بطبقة للحماية .

وتتحمل قطعة من الزجاج سمكها ٢ — ٣ ملم ثقلا اكثر من ٢٠٠ كغم على الملم المربع دون ان يصيبها اي ضرر اذا ما ألقي عليها ثقل حديدي وزنه ١٠ كغم من ارتفاع مترين .

ويعتقد صانعو الزجاج الصلد بانه سيستخدم على نطاق واسع في صنع الفاترينات والمعارض وفي انتاج انابيب مصابيح التلفزيون .

أكبر معمر في العالم

* احتفل سكان قرية بارزافو الصغيرة في اذربيجان بالعيد الخامس والستين بعد المائة لابن قريتهم شير علي مسلموف وهو اكبر معمر في الاتحاد السوفييتي ... وفي انعام الماضي فقط انجب احفاد شير علي ٢١ مولودا وبلغ احفاده الان ٢٠٠ انسان .

وبالرغم من انه بلغ من العمر عتيا الا انه يشعر بصحة جيدة وبنشاط ويشهد على ذلك الفحص الطبي الاخير الذي اجري له ... فكانت نبضات القلب ٨٢ نبضة في الدقيقة وكان الضغط الدموي (١٣٥ على ٨٥) ويقوم مسلموف يوميا بالعمل في حديقة بيته ويتنزه ويستمتع بصحة جيدة .

الفيتامين « ب — ١٢ » يصنع من السم

* من المعروف إن الكحول الميثيلي سم شديد بالنسبة للانسان . غير انه صالح للحياة ، فمنذ وقت قريب اكتشف العلماء السوفييت ان بعض الجراثيم تمتص هذا السم الذي لا يلحق اي ضرر بها ، وفي نفس الوقت فانها تصنع مادة قيمة جدا وهي « الفيتامين ب — ١٢ » .

مصير ...

* من يجهل عالم الذرة هوفرد ... يوجين هوفرد الاميركي ذا اليد الطولى في تطوير اساليب قياس الاشعاع الكوني والادوات المستعملة لذلك ولا سيما في سفينة الفضاء « ابولو » ... انك لن تجده اليوم في المختبر ولا في المعمل انما في خمارة .. خلف البار يصنع لك الكوكتيل . اما زملاؤه ومساعدوه ... فتجد واحدا يعمل في تشذيب الاعشاب ... وآخر في الكراج يغسل السيارات والآخر ....

لقد اضطر هؤلاء العلماء ، بعد ان خفضت حكومة الولايات المتحدة مخصصاتها في الميزانية لابحاث الفضاء والذرة ، الى البحث عن خبزهم كفاف يومهم في مختلف النواحي ... ويبلغ عددهم عشرة آلاف من المهندسين والعلماء والفنيين .

وفد اقتصادي سوفييتي الى سوريا

دمشق — اعلن في دمشق [illegible] امس ، عن وصول وفد اقتصادي سوفييتي برئاسة م. [illegible] نائب رئيس اللجنة الاقتصادية [illegible] البلدان الاجنبية . وسيجري الوفد محادثات حول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا . هذا وقد [illegible] مع الوفد الى دمشق سفير الاتحاد السوفييتي في سوريا نور الدين محيي الدينوف .. وكان قد [illegible] الى موسكو ليعد للزيارة [illegible] بها رئيس الحكومة السورية الفريق حافظ الاسد [illegible] السوفييتي .

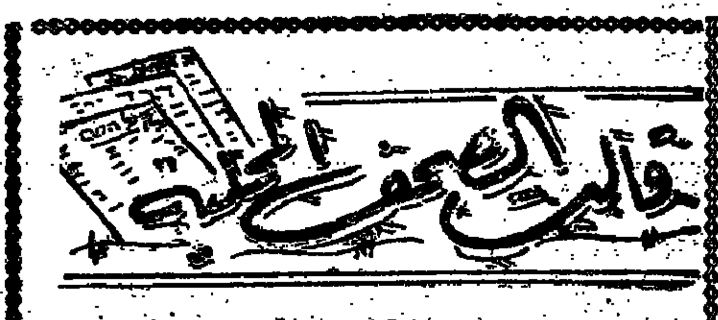
غينيا تقطع علاقاتها مع بون

ابيدجان — قررت حكومة غينيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

هذا وطردت [illegible] السلطات الغينية في نهاية كانون الاول مئة شخص من مواطني المانيا الغربية المقيمين في غينيا واتخذت السلطات هذه الاجراءات على اثر الحكم على اثنين من الالمان الغربيين ضمن ٧٢ اخرين ، بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة لثبوت اشتراكهم في مؤامرة على نظام الحكم في غينيا في تشرين الثاني الماضي . وتفيد الانباء ان زيقولد هرمان ، رجل دين سابق ومعلم في مدرسة مهنية ، واحد المحكوم عليهم قد انتحر في سجنه .

مقال للرفيق جورج طوبي في مجلة «قضايا السلام والاشتراكية»

نشرت مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » ، التي تصدر في براغ ، في عددها الصادر في نوفمبر الماضي ، مقالا للرفيق جورج طوبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومندوب الحزب في هيئة تحرير المجلة تحت عنوان « الشرق الاوسط : اخطار وآمال » حلل فيه النزاع الاسرائيلي العربي على ضوء التطورات السياسية والاجتماعية في الشرق الاوسط وارتباط هذا النزاع مع النضال في العالم بين قوى التقدم والسلام والاشتراكية وقوى الحرب والامبريالية .



(هآرتس)

السادات يرفض المساومة

أثار خطاب انور السادات ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عشية الخامس من شباط الجاري ، أصداء عنيفة ومشاعر متضاربة في الدوائر السياسية في اسرائيل .. ولا نبالغ ان قلنا انه أثار بلبلة شديدة في اوساط الدوائر الحاكمة .

وفي مقال افتتاحي ابرزته صحيفة « هآرتس » في وسط صفحتها الاولى في ٥ شباط كتبت تقول في حديثها عن فتح قناة السويس للملاحة الدولية :

« ان هذا التعهد هو عملية تكتيكية الغرض منها **كسب عطف اوساط الملاحة الدولية وخصوصا في الدول الغربية** . ويجب رؤية هذا الاقتراح كرفض للآراء التي نسبت في حينه الى ديان ، اذا اتضح من كل طلبات السادات ، انه يرى انسحاب الجيش الاسرائيلي عن ضفة القناة **كخطوة اولى للجلاء عن شبه جزيرة سيناء كلها . والتأكيد** الذي وضعه السادات **على ضرورة تحرير كل الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي** ، يجب تفسيره كدليل على ان **خليفة ناصر ايضا لم يتنازل عن الدور العربي العام المعد لمصر** » .

واضافت الصحيفة تقول :

« لقد أوضح قادة دولة اسرائيل اكثر من مرة ، أن الحدود المأمونة والمعترف بها التي تتطلع اليها ، ليس شرطا ان تكون مقابلة لخطوط وقف اطلاق النار ، **ولكن الانسحاب لخطوط ما قبل الستة أيام** ، الذي توافق مصر ان تكون العودة اليها على مراحل — **لا يجوز الافتراض بان اي حكومة اسرائيلية مهما تكن توافق عليه بمحض ارادتها** » .

وتضيف الصحيفة : « مع ان السادات ظهر كأقل المتطرفين ، غير **انه لم يبتعد عن أسس التطرف** ، مع انه امتنع عن التهديد بما سيفعله مصر في حالة عدم تلبية مطالبها ... واذا كان هناك **امل** حول **استعداد** مصر لمفاوضات غير مباشرة في جو هادىء مستمر ، الامر الذي ، بحد ذاته ، يشجع روح المصالحة في القضايا الاقليمية — **فان هذا الامل قد تبدد** » .

ידיעות אחרונות

وباللهجة نفسها كتب معقب «يديعوت احرونوت» السياسي ، يوم الجمعة ٥ شباط الجاري ، تحت عنوان : « السادات يلتفت الى الغرب ويرفض المساومة مع اسرائيل » يقول :

« ان قرار مصر الامتناع عن البدء في اطلاق النار حتى ٧ آذار واقتراحها بفتح قناة السويس ، بعد ان تبدأ اسرائيل بالجلاء عن ضفتها الشرقية — هذه القرارات قوبلت بارتياح لدى الرأي العام في الغرب » .

ويضيف كاتب المقال :

« ان الدبلوماسيين يشيرون الى ان الميداين اللذين اعلنهما السادات مجددا في خطابه امس (٤ شباط) — الانسحاب الاسرائيلي التام وتأمين حقوق الفلسطينيين — يلغيان عمليا كل امكانية للمساومة . واكثر من ذلك فان الرئيس المصري لم يذكر ، ولو تلميحا ، الثمن الذي هو على استعداد لتقديمه مقابل الانسحاب الاسرائيلي وتأمين حقوق الفلسطينيين . فهو لم يتكلم مطلقا عن السلام او عن الاعتراف باسرائيل » ...

« ان القسم الوحيد في خطاب السادات ، الذي يرى فيه المراقبون « بادرة » لاي تطور ايجابي مهما يكن — هو اقتراحه اعادة فتح قناة السويس ، بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن ضفتها الشرقية » ..

الشروط التي ترفضها اسرائيل

ويؤكد كاتب المقال :

« غير ان الدعوة الحازمة التي تضمنها خطاب السادات تدل على ان اقتراحه هذا مرفق بشرط ، لا يمكن ان تقبل به اسرائيل — وهو : تحديد لائحة زمنية لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة كلها » .

مظاهرة قوة سياسية

اما آريه تسموفي ، معقب « يديعوت احرونوت » المقرب من الدوائر الرسمية ، فقد كتب يقول :

« ان خطاب السادات يثير بتوتر سياسي متعاظم في الشهر القريب ، ينطوي على التهديد بتجديد الحرب » .

ويقول : انهم ، «في القدس يرون في خطاب الرئيس المصري **محاولة لاستغلال توتر الاعصاب الذي يسود اوروبا ، بسبب ازمة النفط مع الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط ، حتى يضمن توجيه ضغط الى اسرائيل** . ويرون ان الخطاب يرمي الى اثارة آمال في غرب اوروبا بفتح قناة السويس ، ورغبة واشنطن في تعميق الاتصالات مع القاهرة » (!)

« ومن وجهة النظر الاسرائيلية — فان خطاب السادات لا يساهم بشيء في تقدم محادثات يارينغ او في زيادة احتمالات السلام » .

«السادات يضع اسرائيل في موقف الدفاع»

وكتب مراسل صحيفة « **جروزليم بوست** » في واشنطن ، امس الاول ، يقول : « ان الدبلوماسيين الاميركيين يعتقدون ان الرئيس المصري ، **اراد** وقد **نجح الى حد ما في وضع اسرائيل مرة اخرى في موقف دفاع** . لان مذكرة اسرائيل الاولية الى الدكتور يارينغ قد غيرت مؤقتا ما اعتبروا انه موقف دفاع وقفته اسرائيل في السنوات الثلاث وذلك باستجابتها الى المبادرات السياسية المصرية .

« ونتيجة لذلك ، فان الرد الاسرائيلي على دعوة السادات ينظر اليها هنا باهتمام شديد ، ليس من حيث مضمونها وحسب ، بل ايضا لرؤية ما اذا كانت ستقذف بالكرة الى يد السادات » .

وكتب مراسل «جروزليم بوست» العسكري يقول :

« ان الانسحاب عن ضفة القناة سيزيد العبء العسكري والاقتصادي . **فان اي انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية كما تقترحه مصر سيلقي عبئا هائلا على الجيش وعلى الاقتصاد كذلك** . هذا زبدة الملاحظات الاولية للمعقبين والخبراء العسكريين بما فيهم القائد العام الاسبق للجبهة الجنوبية يشعياهو غبيش » .

لاجئو ميعار والدامون القاطنون في كابول مهددون بالتشريد مرة أخرى

كابول — لمراسلنا — منذ سبعة اشهر ، تقريبا ، انذرت محكمة الصلح في الناصرة سبع عائلات من لاجئي ميعار والدامون القاطنين في كابول بهدم منازلهم وطردهم من الارض التي يقيمون عليها منذ ان شردوا من قراهم في عام ١٩٤٨ .

فبعد عدة جلسات عقدتها المحكمة ، استمعت فيها الى اقوالهم واقوال المدعي عليهم (دائرة املاك اسرائيل) أقرت ، بموجب القوانين التي لديها ، بأن الارض ترجع ملكيتها للدولة وطلبت منهم مراجعة مكتب دائرة املاك اسرائيل ..

وعندما راجع هؤلاء اللاجئون المكتب المذكور عرض عليهم المكتب التنازل عن بيوتهم السابقة التي شردوا منها .. فرفضوا هذا العرض ، وطالبوا باستئجار الارض التي يقيمون عليها في كابول ، ولكن المكتب رفض تأجيرهم الارض الا اذا وافقوا على التنازل عن بيوتهم واراضيهم ...

وهكذا فان هؤلاء اللاجئين مهددون في كل لحظة بالتشريد مرة أخرى ، وهم يناشدون الرأي العام لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

البوليس يصادر عريضة موجهة للمجلس المحلي لقرية كفر قرع !!

كفر قرع — لمراسلنا — بينما كان الرفيق عبد الفتاح مصالحة من كفر قرع يقوم بتوقيع السكان على عريضة موجهة للمجلس المحلي تطالب ببحث العدوان على فريق هبوعيل كفر قرع (نشر عنه مرتين في جريدة الاتحاد) ، توجه اليه البوليس عبد الحليم القوريني من كفر قرع وسأله عما اذا كان اولاده قد وقعوا على العريضة . وعندما اخذها للاطلاع عليها صادرها بطريقة غير قانونية . وقد عرفنا ان البوليس وجهاز الظلام يستخدمانها للتحقيق وملاحقة بعض الرفاق والناس العاديين الموقعين عليها .

اننا نستنكر تصرف البوليس المذكور ونطالب بارجاع العريضة لفرع الحزب الشيوعي في كفر قرع .

احتجاجا على اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة

— لمراسلنا في الجليل —

عقد في بيت جن في الاسبوع الماضي اجتماع احتجاجي على اعمال البطش والارهاب في قطاع غزة . وحضر الاجتماع العديد من الشباب وتكلم فيه الرفيق محمد نفاع واخرون من الشباب .

وقد دعا الحاضرون الى وقف اعمال التنكيل في قطاع غزة ، حالا ، وطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

في المغار ..

وفي ندوة سياسية في المغار ، حضرها جمهور غفير من الطلاب الثانويين اتخذ قرار باستنكار اعمال القمع والارهاب في قطاع غزه والمطالبة بسحب حرس الحدود من القطاع وتنفيذ قرار مجلس الامن .

محاضرة عن الادب السوفييتي في عكا

عكا — لمراسلنا — غصت قاعة نادي الاخوة بعكا بعشرات الشباب يوم الاحد ٧١/١/٢٤ الذين جاءوا لسماع محاضرة عن الادب السوفييتي القاها الشاعر توفيق زياد . وكانت المحاضرة بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ودارت حول كتاب « قلعة بريست » .

افتتح الندوة الرفيق سليمان خلوة وانتهت بفلم سوفييتي بعنوان « القلعة » .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* تميم يوسف فضيلي وعروسه

بالزواج

* عبد كامل حاج يحيى وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيرة

***

تهانينا الحارة الى الاخ محمد احمد الحاج وعروسه

بالخطوبة

خلية حي الصفافرة
الناصرة

تهانينا الحارة الى الصديق عادل يوسف مصالحه بمناسبة

الخطوبة

الحزب في كفر قرع

عملية تزوير في هويات عرب السواعد تمهيدا لترحيلهم ..

عرب السواعد — لمراسلنا — رفضت دائرة تسجيل السكان في عكا ، في المدة الاخيرة ، الاعتراف بـ « الملّ » ، وهي المنطقة التي يسكنها اغلبية مواطني قبيلة عرب السواعد ، والمنطقة الزراعية الوحيدة التي لدى سكان الكوشان والطابو لما يملكون .

لقد اصر موظف التسجيل على تغيير العنوان — من «الملّ» الى « الكمانة » — ، في هويات كل من يريد ان يغير هويته أو يجددها من سكان « الملّ » !! منكرا حتى وجود « الملّ » على الخارطة ! ...

وواضح ان هدف السلطات من وراء ذلك هو ترحيل عرب السواعد «حسب القانون» ، وذلك بتحويل عناوينهم الى « الكمانة » !!

والجدير بالذكر ان المواطنين يرفضون هذه المؤامرة الخبيثة ويهددون بتمزيق هوياتهم او الامتناع عن استلامها .

وفعلا رفض المواطن فاعور فاعور استلام هويته من دائرة التسجيل في عكا ، كذلك فعل المواطن علي قبسي .

ونحن نستنكر اعمال دائرة التسجيل هذه ، ومحاولة السلطات تجريد هؤلاء المواطنين من كرومهم وزيتونهم واراضيهم وترحيلهم الى مكان ليس فيه غير الصخور . فاذا كانت السلطات تنوي جمعهم في قرية فان « الملّ » هي مكانهم المناسب ، وليس « الكمانة » التي لا يملكون فيها شبر ارض ويصعب الوصول اليها حتى سيرا على الاقدام .

وبالاضافة الى ذلك فان « الملّ » تتصل بشارعين — يسهل تزفيتهما في المستقبل — مع قرية عرابة ومع كرمئيل ، كما يسهل تزويدها بالماء والكهرباء من كرمئيل .

ويستنكر اهالي « الملّ » مؤامرات السلطات التي تحاك ضدهم مع المخاتير الذين لا يمثلون الا انفسهم ، ويعلنون انهم لن يرحلوا ولو اغلقت السلطات المدارس وزورت الهويات ونسفت البيوت لانهم اصحاب حق وارض .

«وجهة النظر» الاسرائيلية في ندوة سياسية في ام الفحم

عقدت في الاسبوع الماضي ندوة سياسية في نادي الهستدروت ، باشتراك عضو الكنيست نسيم الداد ويوسف خميس وامنون ليفي . وفي هذه الندوة حاول الداد اقناع مستمعيه بوجهة نظر اسرائيل في عدم تنفيذها قرار مجلس الامن فقال انها (أي اسرائيل) توافق على القرار ولكن الدول العربية لا تذكر اسم اسرائيل صراحة لدى تعهدها بحل القضية بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ! وتجاهل كليا رفض اسرائيل المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٨ . واشار الى خطر تدخل الدول الكبرى في المنطقة او وجود قوات دولية . وهذا — على حد زعمه — هو اعادة للنفوذ الاستعماري ولا سيما « الاستعمار الاحمر » ! وهتف : ليتركونا وحدنا يذبح احدنا الاخر ! فنحن في النهاية اخوان وسنتفق !!

اما يوسف خميس فقد عزا « كل مصيبة » الشعب العربي الفلسطيني وتشريده الى عدم حكمة الزعماء العرب — على غرار المفتي والشقيري — وتناسى كليا دور الزعامة الصهيونية والاستعمار البريطاني في المنطقة .

وانكر المحاضر الثالث ان تكون هنالك عقوبات جماعية منذ سنتين محاولا اخفاء ما يجري في غزة من اعمال القمع الجماعية وما يرتكبه حرس الحدود من جرائم في غزة . وقال ان الجندي او البوليس لا يعرف ما اذا كان المواطن الغزي — وهو يدخل يده الى جيبه — ينوي ان يخرج كبريتة ليشعل سيجاره او يخرج قنبلة ! لهذا تطلق عليه النار ! ! .

هذا وامام استنكار الجمهور ومقاطعاته المستمرة واسئلته المحرجة لم يستطع المحاضرون الرد على الاسئلة واخذوا يتملصون من الاجابة عليها بحجج مختلفة ولم يعرفوا باي شكل ينهون الندوة .

وقد طالب الحضور بأن تستجيب الحكومة الى ضغط الرأي العام العالمي والمحلي ، وتعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتتخلى عن السير في ركاب الاستعمار ومؤامراته في المنطقة .

زاوية الرياضة

* تعادل سلبي (بدون أهداف) في ((دربي)) حيفا .
* شباب الناصرة يهزمون بيتار طبريا ٦ : صفر في مباريات الكأس .
* الزمالك القاهري يتغلب على ((مارك)) البلغاري ٢ : ١ .
* فريق ((كوتوكو)) الغاني يفوز بكأس بطولة أندية افريقيا .
* في مباريات كأس الامم الاوروبية : انجلترا — مالطه ١ : صفر .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يوم السبت الماضي ، جرت مباريات الاسبوع السادس عشر .. وفي حيفا اقيمت ضمن هذه المباريات ، مباراة هامة ومركزية ، وهي مباراة « دربي » حيفا : هبوعيل — مكابي . وقد جاءت المباراة جميلة وقوية ومثيرة .. برزت فيها فعلية لاعبي الوسط في الفريقين بغية اقتناص أهداف الفوز ، ولكن الحظ خان احد الفريقين (مكابي) اذ اهدرت معظم تسديدات مهاجميه ، أو التقطها حارس هبوعيل البارع .. بينما الغي هدف سجله هبوعيل بحجة التسلل . وانتهت المباراة بالتعادل الخالي من هز الشباك .

اما في القمة فقد أصبح الفارق ست نقاط بعد فوز نتانيا على الخضيرة ١ : صفر .. وهزيمة هبوعيل تل أبيب أمام بيتار تل أبيب ١ : ٣ . كذلك فان شمشون تعادل هو الاخر مع بيتار القدس بهدف لكل منهما . ولمكابي نتانيا ٢٨ نقطة ، بينما يحتل شمشون المرتبة الثانية وله ٢٢ نقطة .. وفي الذيل فريق هبوعيل حولون بتسع نقاط ، بعد هزيمته هذا الاسبوع أمام مكابي تل أبيب صفر : ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بني يهودا — هبوعيل القدس صفر : صفر

هبوعيل بيتح تكفا — هكواح ٢ : صفر

مكابي بيتح تكفا — كفار سابا ١ : صفر

مباريات كأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الجولة الخامسة لكأس الدولة .. وقد كان لقاء شباب الناصرة مع بيتار طبريا (الدرجة ب) في الناصرة . وتمكن الشباب من هز شباك مرمى الضيوف ست مرات .. كانت حصة كايد ابو حمد منها ثلاثة وأكمل الباقي كل من فرهود ورمزي وبرانسي . وتغلب مكابي يافا على بيتار نتانيا ٢ : ١ . وتغلب مكابي شعرايم على مكابي رحوبوت بعد ضربات الجزاء ٣ : ٢ . وتغلب هبوعيل طيرة الكرمل على هبوعيل نهريا ٦ : ١ .

وكانت اهم النتائج كما يلي :

بئر السبع — بيتار يافا ٥ : صفر

رمات عميدار — ايلات ١ : صفر

عكا — حتصور ٢ : صفر

هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة في الجولة السادسة على أرض ملعب الناصرة ضد بيتار القدس (الدرجة الممتازة) في العاشر من نيسان القادم .

مباريات ودية

تغلب هبوعيل الاخوة حيفا على الاخاء طرعان بستة اهداف لهدفين . وقد سجل اهداف الاخوة كل من مطانس ديبي ، اميل سلامة ، الياس شحادة ، يوسف ، بولس وسليم . وخسر هبوعيل عرب الهزيل امام فريق « أوف اورت » بخمسة اهداف مقابل هدفين سجلهما سلطان سلامة .

هبوعيل الطيبة — هبوعيل برديس حنا ٢ : ٢

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على أرض ملعبه وبين جمهوره ، وعلى الرغم من تفوقه في فن كرة القدم ، لم يتمكن فريق هبوعيل الطيبة من التغلب على فريق هبوعيل برديس حنا .

نزل لاعبو هبوعيل الطيبة الى أرض اللعب بعد أن كانوا قد رأوا فريق ان منافسهم في الصعود الى درجة « ب » (هبوعيل عتليت) قد خسر نقطة في مباراته مع هبوعيل ام الفحم (لعب هبوعيل ام الفحم في الطيبة لان محكمة اتحاد الكرة قررت ان يلعب بعيدا عن قريته ٥٠ كيلومترا) .

ابتدأت المباراة بهجوم متواصل شنه فريق الطيبة الا ان هذا الفريق ، رغم كل تفوقه على الخصم ، كان ينقصه التنسيق بين أعضائه والتعاون بين افراد هجومه ، مما ادى الى ان يسجل هدفا واحدا فقط في الدقيقة العاشرة ، وقد سجله عبدالله جابر . ولكن لسوء حظه استطاع الفريق الضيف ، الذي هو في مستوى أقل ، ان يخترق دفاعه مرتين ، ويسجل هدفين .

وجدير بالذكر ان هذين الهدفين كانا نتيجة اهمال حامي المرمى الذي كان باستطاعته منعهما (سجلا عن بعد ٣٠ مترا) .

وفي الشوط الثاني بدأت هجمات فريق الطيبة متواصلة ، الا ان الحظ ووقفة حامي مرمى برديس حنا حالا دون تسجيل اية اهداف وبقيت النتيجة حتى الدقيقة الثمانين لصالح الضيوف .. وفي هذه الدقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح الطيبة ، الا ان سامي مصاروة اضاع هذه الفرصة الثمينة . واستمر الهجوم على مرمى الضيوف ، واخيرا ، وفي الدقيقة التسعين استطاع عبد الحليم ابو راس تسجيل هدف التعادل وانتهت المباراة .

لقد سبق هذه المباراة فترة ٣ اسابيع استراحة . ولكن تبين ان اعضاء فريق الطيبة لم يداوموا على التدريب خلال هذه الفترة .

والمطلوب من كل لاعبي فريق الطيبة ان يتدربوا بجدية وان يطيعوا مدربهم ابراهيم حبيب لكي يستمروا في النجاح ويحققوا أمل جماهير الرياضة في الطيبة وهو الصعود الى (درجة ب) .

مباريات الدوري الانجليزي

في الاسبوع الماضي كان فريق « ليبرفول » هو المسبب في فارق الخمس نقاط في قمة الدوري الانجليزي ، بعد فوزه على ارسنال ٢ : صفر . وتغلب ليدس على مانشيستر سيتي بنفس النتيجة .

وهذا الاسبوع كان فريق ليبرفول نفسه الذي جعل الفارق يصبح ثلاث نقاط فقط ، بعد فوزه على ليدس في ليدس ١ : صفر .. وتغلب ارسنال على مانشيستر سيتي بنفس النتيجة .

هذا وتغلب مانشيستر يونايتد على توتنهام ٢ : ١ . وفاز تشلسي على نيوكاسل ١ : صفر . وخسر وستهام مباراته البيتية أمام داربي ١ : ٤ .

ستوك — كوبنتري ٢ : ١

ابرتون — هدرسفيلد ٢ : ١

✱ أخبار عالمية ✱

■ في القاهرة تغلب فريق الزمالك القاهري على فريق «مادك» البلغاري بهدفين لهدف واحد بعد مباراة طيبة قدمها الزمالك . وقد سجل هدفي الفوز كل من جميل حسب الله وطه بصري . بينما سجل هدف البلغار قلب الهجوم .

■ في كينشاسا أحدث فريق أسانتا كوتوكو الغاني مفاجأة ما بفوزه على انجليرد لومومبا بهدفين لهدف واحد ، وبهذا فاز بكأس أندية افريقيا . وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الاولى في أكرا بهدف لكل منهما .

■ ضمن مباريات الامم الاوروبية تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطه بهدف له غير بصعوبة . وقد سجل هدف النصر المهاجم الممتاز مارتين بيترس . وتغلب منتخب ايرلندا الشمالية على قبرص ٣ : صفر . وسجل الاهداف نيكولسون ، دوجان وجورج بست . وتغلب منتخب بلجيكا على اسكتلندا بثلاثة اهداف لصفر أيضا . سجل منها فان هيمست هدفين وسجل الهدف الثالث قلب دفاع اسكتلندا بالخطأ .

اجابات تتحدى الاحتلال في مدرسة الطيبة الثانوية

أعطى معلم العبرية طلابه وطالباته ، في احد صفوف المدرسة الثانوية في الطيبة ، بعض الكلمات لوضعها في جمل مفيدة مثل : ارهاب ، غولدا ، نيكسون . وصادف ان حضر الى الصف ، في هذه الاثناء ، وفد من السواح الاجانب .

فكتبت احدى الطالبات : ارسلت الحكومة قوات الحدود الى غزة لزيادة قبضة الاحتلال بزيادة الارهاب .

وكتبت اخرى : غولدا ونيكسون يضحكان والشباب يموتون .

وكتب الاخرون بنفس هذه الروح . مما ادهش الوفد السائح وجعله يبهت من وعي الطلاب .

شركات النفط تتراجع امام وحدة الاقطار المنتجة للنفط

نشرت جريدة « صنداي تايمز » ان شركات النفط ستستجيب لمطالب الاقطار المنتجة للنفط برفعها المخصصات ٢٥ سنتا لكل برميل من النفط ، وسيزداد دخل هذه الدول بذلك ما يقرب مليار ليره اسرائيلية . وتقول الجريدة نفسها ان شركات النفط ستطالب مقابل ذلك ان تبقى الاسعار على حالها لمدة خمس سنوات ، وان يكون استخراج النفط بدون تحديد .

وقد اتخذت الشركات هذه الخطوة بعد ان هددت الدول العشر المنتجة للبترول بقطع اسالة البترول عن هذه الشركات في ٢٢ الشهر الحالي ، اذا لم توافق على مطالبها ، وان هذا الاجراء سيتبع فقط مع الشركات وليس مع الامم التي تحتاج النفط اذا تولت بنفسها نقل النفط الذي تحتاجه ، وذلك للحيلولة دون نشوء أزمة .

ومن المعروف ان ٥٠٪ من النفط المستهلك في أوروبا و ٨٥٪ من النفط المستهلك في اليابان هو من هذه الدول الممثلة في منظمة « أوبيك » .

هذا وتبدأ الدول المصدرة للبترول اعضاء « أوبيك » بسن تشريعات جديدة في ١٥ الجاري ، ويحتاج الامر الى مصادقة مجلسي النواب في ايران والكويت ، اما دول الخليج الاخرى فستعتبر هذه التشريعات سارية من يوم سنها .

قوات موالية لابوتي في شمال أوغندا تقاتل ضد النظام الانقلابي

ذكرت المصادر ان انصار الرئيس اوبوتي مسيطرون على منطقه لانغو الواقعه في شمال الغربي من اوغندا ، مسقط راس الرئيس اوبوتي .

ويوجد عدد لا يستهان به من جنود اوبوتي ، في الادغال ، في انحاء مختلفة من اوغندا وعلى الاخص في المنطقة المذكورة ، وهم يعملون للاطاحة بالنظام الانقلابي اليميني في اوغندا .

وتسيطر قوات اوبوتي على بعض المطارات ولديها عدد من الطائرات المقاتلة .

وقد اجرى الرئيس اوبوتي محادثات في العاصمة التنزانية ، مع الرئيس نيريري ، كما اجرى محادثات اخرى مع الرئيس الكيني جومو كنياتا . وسيقوم باتصالات في لوكاسا (زامبيا) والخرطوم (السودان) .

هذا وقد اتهمت تنزانيا ، اول امس ، الدول الغربية ، بانها هي التي دبرت الانقلاب اليميني الذي وقع في أوغندا في نهاية الشهر الماضي ، واطاح برئيس الجمهورية ميلتون أوبوتي .

وجاء هذا الاتهام في خطاب القاه في اجتماع بجزيرة زنجبار ، عبيد كارومي ، النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا .

واول امس ، اكد وزير الخارجية السودانية الرائد فاروق ابو عيسى ، في بيان رسمي بان الجيش السوداني لم يتدخل في أوغندا .

وقال الرائد ابو عيسى ان السودان لن يرد على استفزاز الحكومة العسكرية في اوغندا وذلك من أجل المحافظة على علاقات الصداقة بين الشعبين شقيقين السوداني والاوغندي .

مؤتمر الحزب الشيوعي — بقية

استمعت فيه الى تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه سكرتير الحزب غوستاف هوساك ، واعلن فيه أن الاوضاع تسمح بعقد المؤتمر الرابع عشر .

وقال هوساك ان عقد المؤتمر الـ ١٤ في ٢٥ ايار هذه السنة يصادف الاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على تاسيس الحزب واختتام مرحلة من حياته وبتطهير صفوفه من العناصر الانتهازية .

ويسبق عقد المؤتمر ، مؤتمر الحزب الشيوعي السلوفاكي ومؤتمرات منطقية ومحلية .

وقد اجرت اللجنة المركزية بعض التغييرات في قيادة الحزب فاعفت يان بيلار ، عضو رياسة الحزب وسكرتير اتحاد النقابات الثورية التشيكوسلوفاكية من منصبه ، وانتخبت مكانه اندرا لرياسة اللجنة المركزية .

الرد الاسرائيلي — بقية

واشنطن لن تقع في هذه الاحبولة .

والواقع انرد غولدا مئير السريع ، كما اورده التلفزيون الاميركي ، على خطاب الرئيس السادات وما تبرزه الصحف الاسرائيلية على انه الموقف الرسمي لاسرائيل — يشيران الى ان اسرائيل تواصل سياسة التعنت والتهرب من كل محاولة ترمي الى تحقيق التسوية السياسية السلمية.

وقالت « الاهرام » ان رد غولدا مئير هو بمثابة رفض للمبادرة المصرية ولفتح قناة السويس للملاحة الدولية.

وعلى رد غولدا مئير عقب المتحدث الرسمي لحكومة الجمهورية العربية المتحدة فقال ان اسرائيل ستفقد آخر أمل في السلام اذا هي رفضت اقتراح الرئيس السادات لفتح قناة السويس مقابل انسحاب اسرائيل الجزئي عن الضفة الشرقية . وقال المتحدث المصري : لقد أوضح الرئيس السادات ان مصر تتطلع الى تسوية سلام وانها تريد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي كصفقة شاملة . واضافت : وانتظرت القاهرة ان عرب اسرائيل عن بعض التعقل ولكنها لم تقم بذلك ولم تخط اية خطوة تجاه السلام . وأعلن المتحدث المصري : واذا كانت غولدا مئير ترفض هذا الامل الاخير فسيوضح ذلك للعالم كله ان اسرائيل تعارض قرار مجلس الامن وكل سعي لاحراز تسوية سلمية .

مفاجأة لاميركا .. وردود فعل ايجابية في الغرب

وفي الوقت ذاته نقلت جريدة « الاهرام » القاهرية ، نقلا عن مراسلها في اميركا ، ان المبادرة المصرية التي أعلنها الرئيس السادات قد فاجأت اميركا . فان واشنطن واقفة الان عند نقطة يجب ان تختار معها اما ان تضغط على اسرائيل واما ان تتخذ دول اوروبا الغربية موقفا أكثر استقلالا عن اميركا في ازمة الشرق الاوسط وخصوصا في قضية فتح قناة السويس .

ونشرت الصحف السويسرية انباء من مراسليها في القاهرة تفيد ان موافقة السادات على وقف اطلاق النار شهرا واحدا قد سبقتها ضمانات اميركية عملية جدا .. فرئيس تحرير « نسيونال زايتونغ » ذكر ان واشنطن قد تعهدت لمصر رسميا بان تتمسك بما جاء في مشروع روجرز بشان الحدود وبانها لن توافق على استخدام حق النقض « الفيتو » في مجلس الامن لاحباط أي قرار معاد لاسرائيل اذا اثيرت القضية هناك .

وقالت هذه الصحف السويسرية ان اقتراح السادات لاكثر من خطوة تكتيكية وسبقته الاتصالات الاميركية — المصرية وان مصر وافقت على تواجد قوة بوليس دولية — تتضمن اميركيين — على ضفة القناة الشرقية.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

جو من التزوير — بقية

منعوا ممثلينا حتى من مرافقة الصندوق بسيارة خاصة ، وبمساعدة الشرطة التي أوقفت سيارة رفاقنا عند احد الحواجز ، لم نتمكن من مراقبة الصندوق حتى النهاية .

في صناديق كثيرة ، سمحوا لرجالهم بالتصويت دون ان يحملوا بطاقة عضوية في الهستدروت ودون ان ترد اسماؤهم في سجل الناخبين .

في صندوق الطيرة ، اعلن احد اعضاء لجنة الصندوق ان ٢٨ عاملا صوتوا في صندوقه ، بينما اخرجوا من الصندوق فيما بعد ٥٠٠ صوت . والشيء نفسه حدث في كرمئيل وفي اماكن اخرى .

واضح ، اذن ، ان نتائج الانتخابات لا تعكس مدى تاييد هؤلاء العمال لحزبنا ، كما انها لا تعكس حقيقة « التاييد » الذي حظيت به احزاب السلطة .

وهذا السلوك من جانب اصحاب الجهاز يدل على معرفتهم بالمرارة في أوساط العمال من سياسة الحكومة ، وخوفهم من تلقي ضربة في انتخابات دمقراطية سليمة .

لقد حصل حزبنا على قرابة ٣٢٠ صوت ، غير ان ممثلينا القلائل في هذه النقابة سيكونون المناضلين الحقيقيين في سبيل حقوق عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا .

« برافدا » تحذر — بقية

القوات الاميركية .. ولكنه عاد والغى ذلك في اللحظة الاخيرة كما جاء آنفا .

تحذير « البرافدا »

هذا ونشرت « البرافدا » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي مقالا حذرت فيه واشنطن من أن اساليب الحرب البربرية التي تسلكها في معاركها لن تكسبها نصرا في لاوس ، أو في كمبوديا ، كما انها لم تكسبها اياه في حربها ضد الفيتنام .

قلق حكام اسرائيل — بقية

يقوم على أساس انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران وعلى تقديم ضمانات من الدول الاربع الكبرى لامن دول المنطقة واستقلالها وسيادتها . وسيقدم هذا التقرير الى اجتماع مجلس السوق الذي سينعقد اليوم في العاصمة الفرنسية .

للموقف الفرنسي — كما يوضح التقرير — اثر في أن تتخذ دول السوق موقفا أكثر استقلالا عن واشنطن في أزمة الشرق الاوسط خصوصا في هذه الفترة التي اثارت فيها مصر اقتراحها باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية وهو ما تستفيد منه دول أوروبا الغربية في

وتخشى الدوائر الاميركية ان يكون الاساس .

كلمة الاتحاد — بقية

معناه الاصرار على التوسع الاقليمي ورفض الحلول السلمية التي من أساسها انجاح مهمة يارينغ بمساعدة الدول الاربع الكبرى للتوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

ومقابل هذه البادرة المصرية ، ترتفع أصوات في اسرائيل تدعو الى تشديد التوتر والحلول العسكرية ..

وليس من قبيل الصدف ان الدعاية الرسمية الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، قد تركزت حول الجانب العسكري وضرورة زيادة الاستعدادات العسكرية والحربية .. وبروح من الغطرسة العسكرية لم تستثن بعض الجهات المسئولة اضطرار اسرائيل للقيام بعمل رادع ، بضربة عسكرية مسبقة ، متخذة ذريعة اي خرق عسكري تدعي وقوعه على جبهة القناة .

فأمام الاحتمالات الجديدة لتبديد غيوم الحرب ، هناك اخطار شديدة اذا ما رجحت كفة الاوساط المتطرفة .. والامر الثابت هو اننا في عشية ٧ آذار سنواجه نقطة حرجة يتقرر فيها مستقبل مهمة المبعوث الدولي ، بل ربما مستقبل السلام في المنطقة .

دعوة عامة

لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء
في الناصرة
للاستماع الى محاضرة حول موضوع :
« مرض الطفولة اليساري »

يقدمها : توفيق زياد

وذلك يوم الخميس ١١-٢-١٩٧١
الساعة السابعة مساء في نادي « فؤاد خوري »

البقاء لله

آل زيبق في عكا ينعون بمزيد الحزن والاسى انتقال والدتهم المرحومة امونه يحيى عبد الله يحيى عن عمر يناهز الـ ٨٨ سنة وستوارى الثرى اليوم ، الثلاثاء ، ٩ شباط ، قبل الظهر من مسجد الجزار .

انا لله وانا اليه راجعون

حقائق مثيرة يعلنها بعض الشبان الدروز في مؤتمر صحفي

● حوالي ٦٠٪ من اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش ، صودرت حتى الآن ..
● استدعاء ٤٠٠ من سكان يركا للمثول أمام محكمة الاراضي ● الدروز يستاجرون اراضيهم المصادرة التي أعطيت لجيرانهم اليهود ! ● الهبات الحكومية للسلطات المحلية : ٤٠ — ٧٠ ليره للنفس اليهودية و ٤ — ٥ ليرات للنفس الدرزية ! ..
● التهديد بتنظيم المظاهرات وتجنيد الصحافة الاجنبية ●

حيفا — منذ ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الاخيرة ، والتي اسفرت عن اتساع التاييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) في أوساط العرب الدروز ، ولا سيما الشبان منهم ، منذ ذلك الوقت والصحافة الصهيونية والسلطات الحاكمة ترى في الدروز « بروتس الخائن » — على حد تعبير تلك الصحف — الذي يغدر بالقيصر ! والحقيقة هي ان قيصر الاسرائيلي وحاشيته اخذوا ينفضحون يوما بعد يوم ، واخذت سياستهم المعادية للمواطنين العرب بمختلف طوائفهم ، تتكشف للجميع رغم مظاهر « تمييز » الدروز عن سائر اخوتهم العرب ، تنفيذا لسياسة فرق تسد الاستعمارية البريطانية الموروثة ..

وحتى انصار الحكومة بين الدروز اصبحوا عاجزين عن الدفاع عن سياستها في وجه تيار الغضب الواعي الذي اخذ يتصاعد من القرى العربية الدرزية الرابضة على الجليل وعلى الكرمل .

وقبل ايام عقد عدد من الشبان الدروز (من المحسوبين على السلطات) ! مؤتمرا صحفيا في حيفا طالبوا فيه بازالة الغبن والاضطهاد والتمييز ضد الدروز ، وطالبوا بالمساواة بين المواطن العربي الدرزي وبين جاره المواطن اليهودي رغم ان ابواق الدعاية الصهيونية لم تكف في يوم من الايام عن « الاشادة بالمساواة التامة » !

وقد طالب هؤلاء الشبان بالمساواة في كافة مجالات الحياة ، ووقف مجريات مصادرة الاراضي في القرى الدرزية . وقالوا ان رئيس الحكومة الراحل ليفي اشكول صرح في عام ١٩٦٧ بانه سيتخذ اجراءات لدمج الدروز كمواطنين متساوي الحقوق في البلاد ، وحتى اليوم ، وبعد ثلاث سنوات ، لم يحدث شيء من هذا .. و « حذروا » من اتساع نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » ، وقالوا انه تتصاعد الآن بين الشبان حركة التاييد لراكح .. وهددوا بانه ما لم تستجب السلطات لطلبهم فانهم سيقومون بالمظاهرات امام الكنيست ، ويتوجهون الى الصحافة الاجنبية .

وقد صرح صالح خير ، خريج الجامعة في العلوم الانسانية ، والمدرس في احدى ثانويات حيفا بانه منذ عام ١٩٤٨ يستمر بدون انقطاع مجرى مصادرة اراضي الدروز .. وقال انه حتى الآن تمت مصادرة ٦٠٪ من اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش وقرى اخرى ، واخيرا تلقى ٤٠٠ من سكان قرية يركا استدعاءات للمثول أمام محكمة تسوية الاراضي . واضاف انه تمت في الماضي مصادرة ١٥ الف دونم من اراضي بيت جن لاسباب امنية ، وفي السنوات الاخيرة يتم تأجير هذه الاراضي الامنية لليهود .

وصرح محمد رمال ، خريج جامعة حيفا ، بان ٤٥٠٠ دونم من اراضي حرفيش صودرت لتقام عليها مستوطنة « الكوش » ، والآن يضطر اصحاب هذه الاراضي لاستئجارها من السكان اليهود ، للعمل فيها .

وصرح منير فارس عضو مجلس حرفيش المحلي بان الحكومة تقدم للسلطات المحلية اليهودية هبات تبلغ ٤٠ — ٧٠ ليره للنفس ، بينما تقدم ٤ — ٥ ليرات فقط للنفس في السلطات المحلية الدرزية .

واضاف ان كيلو التبغ من انتاج القرى الدرزية تشتريه الشركات بمبلغ ٢،٨٠ ليره ، بينما تشتري الكيلو من الانتاج اليهودي بمبلغ ٥ ليرات !

وصرح فاضل منصور ، المهندس الزراعي ، بان السلطات تشجع الزراعة لدى القادمين الجدد وفي المستوطنات اليهودية ، ولا تفعل ذلك بالنسبة للقرى الدرزية ..

ان انطلاق هذه التصريحات من شبان ليسوا على الاقل من مناوئي الحكومة — ان لم يكونوا من مؤيديها — يعطي دليلا اكيدا وواضحا على ان اوضاع الدروز في اسرائيل لا تختلف في حقيقتها عن اوضاع اخوانهم المسلمين والمسيحيين ..

وكل ما يشاع من « تفضيلهم على سواهم من العرب » ليس سوى دعاية كاذبة تستهدف تمزيق وحدة ابناء الشعب العربي في اسرائيل ، وتمزيق صفوفهم وبلبلة نضالاتهم ، حتى يسهل على سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري تنفيذ مخططاتها الحقيقية المعلنة وغير المعلنة ، بانتهاج سياسة « فرق تسد » .

الاسطول السابع الاميركي يدخل البحر الاحمر

ايلات — قطع الاسطول السابع الاميركي ستدخل في الاسبوع القادم البحر الاحمر ، وسترسو بعضها يوم الاربعاء (غدا) في مصوا ، ميناء الحبشة الرئيسي ، وسيغلق مع ميناء اساب في وجه السفن التي ستزور هذين الميناءين حتى اول آذار المقبل ، عندما تتجدد الحركة فيهما .

هذا ويستفاد من الصحف الصادرة يوم الاثنين الماضي ان شركة الملاحة الاسرائيلية تلقت اشارة من وكالتها في مصوا تطلب عدم ارسال حمولات لمدة ١٢ يوما من ١٧ شباط حتى أول آذار ، كما وان المواني الحبشية لن تحمل السفن الاسرائيلية بالبضائع في هذه الفترة الى ايلات .

وتتكهن بعض الاوساط ان غاية الولايات المتحدة من هذه الخطوة اظهار الوجود الاميركي في المنطقة مقابل الوجود السوفييتي في مضيق باب المندب ، وليس اكيدا اذا كان الاسطول المذكور سيجري مناورات في اثناء وجوده لان الاصول المتبعة تقضي بابلاغ جميع السفن لتمتنع عن الملاحة .

من الكنيست
عن التعاون في مجال التعليم بين الصهيونية العالمية ووزارة المعارف في إسرائيل

الكنيست — في يوم الاثنين (١-٢) جرى في الكنيست نقاش حول اقتراح تقدم به عضو الكنيست ي. كورن من المراخ (التجمع) ، طالب فيه باقرار التعاون بين وزارة المعارف الاسرائيلية وبين المنظمة الصهيونية العالمية ، في مجال التعليم .. وبينما كان النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر يلقي كلمته في هذا النقاش ، قاطعه — كالعادة — بعض اعضاء الكنيست ، وجرى الحوار التالي :

النائب ي. يفراح (التجمع): هل يجوز القول بانك يهودي جيد ؟

النائب ماير فلنر : إعتقد انني يهودي جيد جدا !

النائب ن. اليعيزر (الليبراليون المستقلون) : ولكنك صهيوني رديء !

النائب ماير فلنر : إنني لست صهيونيا ، بالمرة !

ونظرا لاهمية الكلمة التي القاها ماير فلنر حول هذا الموضوع فسننشرها كاملة في العدد القادم من « الاتحاد » .

اليوم تعود « ابولو ١٤ » — بقية

عن الجانب الشرقي ، وقد اقتربت من نافذة الدخول الى مجال الارض امس الاثنين ، بعد ان كانت قد قطعت المرحلة الاخيرة غربي ذلك الحد .

جولة على سطح القمر

ولقد قام شيفرد وميتشيل بجولة متعبة على سطح القمر طيلة يوم السبت ، كما انشغل الثلاثة طيلة يوم الاحد بتجارب عملية وهم في حالة فقد الوزن .

والقى الن شيفرد من على سطح القمر كلمة دعا فيها الى السلام والتفاهم بين الشعوب .

ومن المتوقع ان يكون الملاحون الثلاثة قد عقدوا مؤتمرا صحفيا لمدة قصيرة ، مساء يوم الاثنين ، وهم على القمر .

قداس وجناز

تدعو جميع الاقارب والاصدقاء للمشاركة في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتنا الغالية المرحومة
مناري خليل حرفوش
وذلك يوم السبت الموافق ١٣\٢\١٩٧١ الساعة ١٠ صباحا
في كنيسة اللاتين في عكا
آل الفقيدة